وهو الأفْصَح يقال حَالٌ حَسَن وحال حسنَةٌ وقد يؤنث لَفْظُهَا فيقال حالة قال الشاعر .

(عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ في الْقَوْمِ حَاتِماً ... عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمُ)